Semester III - cc-14-AR-305

① Topic - Dalaelulajaz - Part-1

Date - 13-10-20

كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني يتناول معنى البلاغة من خلال طرح نظرية النظم حيث انتقل البلاغة من ألفاظ صعبة و معقدة إلى علم يمكن دراسته وتطويره. اتبع هذا الطفال لتعرف على نبذة عن كتاب دلائل الإعجاز عبد القاهر الجرجاني، يوضح الجرجاني أن القاعدة الصحيحة للدارس هي معرفة مستخلصة من الألفاظ ونحوها لأنه لا يمكن الوصول إلى فهم الألفاظ وارتباطها بيسر إلا بالنحو وقال إن الجهل بالنحو ناتج عن كون زمانه قد تغير إلى أسوأ.

شرح الكاتب النحو وأهميته من خلال الحديث عن نظرية النظم، فلا يمكن فهم النحو إلا بفهم أصل

النحو لمعرفة معنى الكلمة وحيلها في الجملة و
الفرق بينهما، ويوضح أنه لا يمكن ادراك قيمة اللغة
إلا من خلال موقعها النحوي أولاً، ثم من خلال
موقعها في سياق الكلام، قيل عن اعجاز القرآن
والاعتراف به من قبل العرب وأنهم رأوا فصاحته
فأحسنوا بالعجز أن يأتوا بمثله أو بما يدانيه أو
لفقد قريحته، وكان محالاً أن يدعوا معارضته و
قد تحدوا إليه.

استحال الجرجاني أمثلة من القرآن الكريم على
صحة نظرية النظم مثل قول الله تعالى: (وقيل يا
أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء
وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً
للقوم الظالمين)
قال الجرجاني: أن لا فضل لحرف على حرف، أو اسم على
اسم أو كلمة على كلمة وأن الكلمة المجردة لا تفضل

③ والتحسن، وأنه تحدث عن حسن التكرير والتعريف
في القرآن الكريم واستشهد بقول الله تعالى ولكم في القصاص
حياة،

وعبد القاهر الجرجاني مقدمة الكتاب بشرح فضل
العلم عامة، وفضل علم البيان خاصة، مع توضيح
أهميته وجهل الناس بحقائقه، وبين غرضه
عن معرفة الإعجاز ليس من جاء في علم البيان
أو المصطلح الذي عرفه علماء البلاغة بل يريد
معرفة أصل الأداء اللغوي البياني عند العرب،
وإنه تحدث في أحد الفصول عن أخطاء الناس
الذين يزهدون في الشعر أو في النحو أو في العلم
بمعاني البيان والبلاغة والفصاحة فاعتبر هذا
خطأ لأنه إذا استحسن الإنسان بشيء وشغب
أن يكون لاستحسانه هذا سبب معروف.

(cont)